

¹كَيْفَ جَلَسْتُ وَخَذَهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ. كَيْفَ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَرِيَةِ. ²تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا عَذَرُوا بِهَا. صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. ³قَدْ سَبَيْتَ يَهُودًا مِنَ الْمَدْلَةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِهَا بَيْنَ الصَّيْقَاتِ. ⁴طُرِقَ صِهْيَوْنَ تَائِحَةً لِعَدَمِ الْآيِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا حَرِبَةً. كَهَشَّتْهَا يَتَهَدُّونَ. عَذَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. ⁵صَارَ مُصَافِيُوهَا رَأْسًا. تَجَحَّ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّيِّئِ فِدَامَ الْعَدُوِّ. ⁶وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ صِهْيَوْنَ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاوُهَا كَأَيَّامِ لَيْلٍ لَا تَجِدُ مَزْعَةً، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. ⁷قَدْ ذَكَرْتُ أورشليمَ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَوَّجَهَا كُلُّ مُسْتَهْيَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُفُوطِ شَعْبِهَا يَبْدُ الْعَدُوُّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. صَحَّكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. ⁸قَدْ أَخْطَأَتْ أورشليمُ حَظِيَّتَهُ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَهَدَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ⁹تَجَاسَّتْهَا فِي أَدْبَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ أَجْرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَبَتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ. ¹⁰بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُسْتَهْيَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. ¹¹كُلُّ شَعْبِهَا يَتَهَدَّدُونَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا مُسْتَهْيَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطْلُعْ لَائِي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً. ¹²أَمَّا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ غَابِرِي الطَّرِيقِ. تَطْلَعُوا وَانْظُرُوا إِنْ كَانَ خُرْنٌ مِثْلُ خُرْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُومِ غَضَبِهِ. ¹³مِنْ الْغَلَاءِ أُرْسَلْتُ تَارًا إِلَى عِطَاطِي فَسَرْتُ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةَ لِرْجَلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي حَرَبَةً. الْيَوْمَ كُلُّهُ مَعْمُومَةٌ. ¹⁴شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ. صُفِرْتُ. صَعِدْتُ عَلَى عُقْبِي. تَرَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. ¹⁵رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بَنَتْ يَهُودًا مَعْصَرَةً. ¹⁶عَلَى هَذِهِ أَنَا يَا كَيْتِي. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مَيَاهَا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَأْتُ نَفْسِي. صَارَ بَيْنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ. ¹⁷بَسَطْتُ صِهْيَوْنَ يَدَيْهَا. لَا مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُصَافِيُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أورشليمُ نَجِسَةً

¹كَيْفَ جَلَسْتُ وَخَذَهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ. كَيْفَ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَرِيَةِ. ²تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا عَذَرُوا بِهَا. صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. ³قَدْ سَبَيْتَ يَهُودًا مِنَ الْمَدْلَةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِهَا بَيْنَ الصَّيْقَاتِ. ⁴طُرِقَ صِهْيَوْنَ تَائِحَةً لِعَدَمِ الْآيِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا حَرِبَةً. كَهَشَّتْهَا يَتَهَدُّونَ. عَذَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. ⁵صَارَ مُصَافِيُوهَا رَأْسًا. تَجَحَّ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّيِّئِ فِدَامَ الْعَدُوِّ. ⁶وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ صِهْيَوْنَ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاوُهَا كَأَيَّامِ لَيْلٍ لَا تَجِدُ مَزْعَةً، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. ⁷قَدْ ذَكَرْتُ أورشليمَ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَوَّجَهَا كُلُّ مُسْتَهْيَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُفُوطِ شَعْبِهَا يَبْدُ الْعَدُوُّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. صَحَّكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. ⁸قَدْ أَخْطَأَتْ أورشليمُ حَظِيَّتَهُ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَهَدَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ⁹تَجَاسَّتْهَا فِي أَدْبَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ أَجْرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَبَتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ. ¹⁰بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُسْتَهْيَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. ¹¹كُلُّ شَعْبِهَا يَتَهَدَّدُونَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا مُسْتَهْيَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطْلُعْ لَائِي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً. ¹²أَمَّا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ غَابِرِي الطَّرِيقِ. تَطْلَعُوا وَانْظُرُوا إِنْ كَانَ خُرْنٌ مِثْلُ خُرْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُومِ غَضَبِهِ. ¹³مِنْ الْغَلَاءِ أُرْسَلْتُ تَارًا إِلَى عِطَاطِي فَسَرْتُ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةَ لِرْجَلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي حَرَبَةً. الْيَوْمَ كُلُّهُ مَعْمُومَةٌ. ¹⁴شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ. صُفِرْتُ. صَعِدْتُ عَلَى عُقْبِي. تَرَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. ¹⁵رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بَنَتْ يَهُودًا مَعْصَرَةً. ¹⁶عَلَى هَذِهِ أَنَا يَا كَيْتِي. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مَيَاهَا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَأْتُ نَفْسِي. صَارَ بَيْنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ. ¹⁷بَسَطْتُ صِهْيَوْنَ يَدَيْهَا. لَا مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُصَافِيُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أورشليمُ نَجِسَةً

بَيْنَهُمْ. ¹⁸بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ لَأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا
 جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَاَنْظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي
 دَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. ¹⁹تَادِبْتُ مُجِبِّي. هُمْ حَدَّعُونِي. كَهَنَتِي
 وَشُبُوحِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَانِهِمْ طَعَامًا
 لِيَزِدُّوا أَنْفُسَهُمْ. ²⁰اَنْظُرْ يَا رَبُّ قَائِي فِي ضِيقٍ. أَحْسَائِي
 عَلَتْ. اِرْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لَأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً.
 فِي الْحَارِجِ يَتَكَلَّمُ السَّيْفُ وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ
 الْمَوْتِ. ²¹سَمِعُوا أَنِّي تَتَهَدَّثُ. لَا مُعْزِيَ لِي. كُلُّ أَعْدَائِي
 سَمِعُوا بَيْلَتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي
 تَادِبْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. ²²لِيَأْتِ كُلُّ سَرِّهِمْ أَمَامَكَ.
 وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ دُؤُوبِي لِأَنَّ
 تَهْدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ.

بَيْنَهُمْ. ¹⁸بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ لَأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا
 جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَاَنْظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي
 دَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. ¹⁹تَادِبْتُ مُجِبِّي. هُمْ حَدَّعُونِي. كَهَنَتِي
 وَشُبُوحِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَانِهِمْ طَعَامًا
 لِيَزِدُّوا أَنْفُسَهُمْ. ²⁰اَنْظُرْ يَا رَبُّ قَائِي فِي ضِيقٍ. أَحْسَائِي
 عَلَتْ. اِرْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لَأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً.
 فِي الْحَارِجِ يَتَكَلَّمُ السَّيْفُ وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ
 الْمَوْتِ. ²¹سَمِعُوا أَنِّي تَتَهَدَّثُ. لَا مُعْزِيَ لِي. كُلُّ أَعْدَائِي
 سَمِعُوا بَيْلَتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي
 تَادِبْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. ²²لِيَأْتِ كُلُّ سَرِّهِمْ أَمَامَكَ.
 وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ دُؤُوبِي لِأَنَّ
 تَهْدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ.